فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2022/10/15 العدد : 5957

الخبر الرئيسي

وسط اشتباكات مع المقاومين.. استشهاد طبيب وشاب في عملية اقتحام واسعة جديدة لمخيم جنين

... ص 3

أبرز العناوين

"الشرق الأوسط": عباس أبلغ بوتين بأنه لا يثق في القيادة الأميركية

"الأخبار": لقاء منفرد مع الأسد... ومشروع مكتب تمثيلي: حماس في ضيافة دمشق خلال أيام

"عرين الأسود" تعلن كشفها مخططًا لجيش الاحتلال لإبادة مقاتليها

قطر: القانون الدولي لا يتجزأ وما ينطبق على أوكرانيا ينطبق على الاحتلال في فلسطين

استطلاع: 42% في "إسرائيل" يؤيدون اتفاق ترسيم الحدود البحرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"الشرق الأوسط": عباس أبلغ بوتين بأنه لا يثق في القيادة الأميركية	4
.3	أبو ردينة: صمت المجتمع الدولي وعجزه يعطي الضوء الأخضر للاحتلال للاستمرار في جرائمه	5
.4	اشتية: الشرعية الدولية لا يمكن تجزئتها ويجب محاسبة "إسرائيل" على جرائمها	5
.5	منصور: الوقت حان للمجتمع الدولي لمساءلة "إسرائيل" على انتهاكاتها	6
.6	"الشرق الأوسط": مساعٍ لاستخراج الغاز من قبالة القطاع الفلسطيني بوساطة مصرية وأوروبية	6
	المقاومة:	
.7	إصابة مستوطن واستشهاد المنفذ في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة بيت إيل شمال رام الله	7
.8	"الأخبار": لقاء منفرد مع الأسد... ومشروع مكتب تمثيلي: حماس في ضيافة دمشق خلال أيام	7
.9	"عرين الأسود" تعلن كشفها مخططًا لجيش الاحتلال لإبادة مقاتليها	8
.10	"الغرفة المشتركة" تدعو إلى تصعيد الغضب ومواصلة الرد على عدوان الاحتلال	9
.11	مصدر مطّلع لـ"الأيام": بدء تنفيذ "إعلان الجزائر" بعد اكتساب دعم له في القمّة العربية	9
.12	"النونو": ثلاثة عناصر تُضفي التفاؤل بتحقيق الوحدة برعاية الجزائر	10
.13	مشير المصري: الأقصى صاعق التفجير الذي من أجله ينتفض شعبنا	10
.14	قيادة فتح في لبنان تدين بشدة جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.15	بن غفير يطالب بتسهيل إطلاق الرصاص على الفلسطينيين	11
.16	ضابط إسرائيلي: جنين منطقة صعبة جدا.. عمليات الاقتحام تتحول مباشرة لمعارك إطلاق نار	12
.17	قناة عبرية: الجيش الإسرائيلي سيركز عملياته على "عرين الأسود"	13
.18	نتنياهو بكتابه: وافق على "صفقة القرن" لأن الفلسطينيين سيرفضونها	13
.19	"هآرتس": وثائق رسمية تؤكد تنفيذ عملية كان هدفها تسميم آبار المياه الفلسطينية عام 1948	13
.20	استطلاع: 42% في "إسرائيل" يؤيدون اتفاق ترسيم الحدود البحرية	14
	الأرض، الشعب:	
.21	الاحتلال يقتحم المسجد الأقصى ومستوطنون ينفذون جولات استفزازية بين أبوابه	14
.22	المستوطنون يصعّدون حربهم في أرجاء الضفة وعشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة	15
.23	أحزاب عربية داخل أراضي الـ48: لبيد يتحمّل مسؤولية سفك الدم في الضفة الغربية	15

	الأردن:	
.24	**الأردن.. مسيرة شعبية نصرةً للأقصى والمقاومة وسط العاصمة**	**15**
	عربي، إسلامي:	
.25	**مظاهرات بـ20 مدينة مغربية نصرة لفلسطين ورفضا للتطبيع**	**16**
.26	**الكويت تجدد موقفها بضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي الفلسطينية المحتلة**	**16**
.27	**قطر: القانون الدولي لا يتجزأ وما ينطبق على أوكرانيا ينطبق على الاحتلال في فلسطين**	**17**
	دولي:	
.28	**مبادرة للمجلس الإسلامي في بريطانيا لمنع نقل السفارة البريطانية من تل أبيب إلى القدس**	**17**
.29	**خبير قانوني: بريطانيا تخرق القانون الدولي بنقل سفارتها إلى القدس ويمكن ملاحقتها**	**17**
.30	**نقابة أساتذة الجامعات في استراليا تحظر على أعضائها زيارة "إسرائيل"**	**18**
.31	**بولندا تتهم سفير "إسرائيل" بالتضليل بعد تعليقات عن رحلات طلابية لمواقع المحرقة**	**18**
	حوارات ومقالات	
.32	**"عرين الأسود" الفلسطيني...** عبد الحليم قنديل	**19**
.33	**اتفاق الغاز.. هل سيخرج لبنان من جهنم؟ وما هي المخاوف الداخلية؟...** د. إيمان شويخ	**22**
.34	**قريبون من "نقطة الغليان": قبل أن تصل نيران جنين ونابلس بقية الضفة وغزة...** تل ليف رام	**24**
	كاريكاتير:	**27**

***

١. وسط اشتباكات مع المقاومين.. استشهاد طبيب وشاب في عملية اقتحام واسعة جديدة لمخيم جنين

ذكرت **الجزيرة.نت**، **2022/10/14**، من رام الله: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد مواطنين وإصابة 6 آخرين، أحدهم في حالة حرجة برصاص إسرائيلي، اليوم الجمعة، في اشتباكات خلال اقتحام مخيم جنين شمال الضفة الغربية. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت صباح الجمعة مخيم جنين بأعداد كبيرة، وبدأت عملية عسكرية جديدة فيه بدعوى البحث عن منفذ عملية شعفاط. وقال

مراسل الجزيرة في فلسطين إن قوات عسكرية إسرائيلية كبيرة اقتحمت مدينة جنين من عدة مداخل، وأكد شهود عيان أن مواجهات شديدة اندلعت بين عشرات المقاومين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي. وأظهرت مقاطع فيديو مقاومين يستهدفون آليات الاحتلال بالعبوات المتفجرة داخل مخيم جنين، ويطلقون الرصاص بكثافة.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2022/10/15**، من رام الله، عن محمد بلاص: أعلنت وزارة الصحة استشهاد الطبيب عبد الله الأحمد أبو التين (43 عاماً)، رئيس وحدة الإجازة والترخيص في الوزارة، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في رأسه، فيما أعلن مدير المستشفى الحكومي، عن استشهاد الشاب متين فايق ضبايا (20 عاماً) من مخيم جنين، جراء إصابته بعيار ناري في رأسه.

وفي التفاصيل، روى شهود عيان لـ"الأيام"، أن وحدات إسرائيلية خاصة تسللت إلى مخيم جنين، في ساعات الصباح الباكر، وفور انكشاف أمرها اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية المخيم، ونشرت وحدات القناصة في محيطه، وسط مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة مع المقاومين. وأكد الشهود أن المواجهات والاشتباكات المسلحة تركزت في المدخل الشمالي الشرقي للمخيم، وفي محيط المستشفى الحكومي. وأكدت مصادر محلية وشهود عيان على إصابة الطبيب الشهيد أبو التين بعيار ناري في رأسه أطلقه أحد جنود الاحتلال القناصة، لدى محاولته إسعاف أحد المصابين في ساحة المستشفى الحكومي.

٢. "الشرق الأوسط": عباس أبلغ بوتين بأنه لا يثق في القيادة الأميركية

تل أبيب: أكدت مصادر فلسطينية عليمة يوم الجمعة، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أعرب أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي التقاه يوم الخميس، على هامش قمة مؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا «سيكا» المنعقدة في كازاخستان، بأنه لا يثق في القيادة الأميركية. وقال عباس، وفق تلك المصادر، إن «الولايات المتحدة تتخذ موقفاً متحيزاً بشكل صارخ مع إسرائيل ولا توجد لدينا ثقة بقدرتها على الوساطة لحل الصراع مع إسرائيل». وجدد عباس دعمه للجنة الرباعية الدولية، التي تضم روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقال: «لا يمكن ترك زمام الأمور للولايات المتحدة لتتصرف بمفردها».

وقال عباس لبوتين، وفقاً لتلك المصادر: «نحن لا نثق بأميركا، وأنتم تعرفون رأينا. إننا لا نثق بها ولا نعتمد عليها، ولا نقبل أن تكون أميركا تحت أي ظرف طرفاً وحيداً في حل مشكلة». وأضاف لاحقاً في تصريحات لوسائل الإعلام: «يمكن أن تكون الولايات المتحدة شريكة ضمن الرباعية لأنها

دولة عظمى، لا مانع، لكن أن تكون وحدها فهذا لن نقبل به إطلاقاً». وكانت الرئاسة الفلسطينية قد تجاهلت تصريحات الرئيس حول عدم الثقة بالولايات المتحدة،

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/15

٣. أبو ردينة: صمت المجتمع الدولي وعجزه يعطي الضوء الأخضر للاحتلال للاستمرار في جرائمه

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية الجريمة الجديدة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين صباح الجمعة، بقتل مواطن بدم بارد، أثناء اقتحام المخيم، وإصابة آخرين بينهم مسعفون، وطبيب وصفت جروحه بالخطيرة جدا. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، "إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تجاوزت كل الخطوط الحمراء من خلال إصرارها على المضي بسياسة القتل والإعدامات الميدانية، وفرض العقوبات الجماعية على أبناء شعبنا وممتلكاتهم، ومواصلة الاقتحامات للمسجد الأقصى، والاعتداء على أبناء شعبنا في الشيخ جراح، وهو ما لن نقبل به، ولن نسمح باستمراره أبدا". وحذر أبو ردينة من أن صمت المجتمع الدولي وعجزه عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، يعطي الضوء الأخضر لهذا الاحتلال ليصعد من عدوانه وجرائمه، والتي في حال استمرارها ستدخل المنطقة في دوامة العنف والدمار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/14

٤. اشتية: الشرعية الدولية لا يمكن تجزئتها ويجب محاسبة "إسرائيل" على جرائمها

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، في مكتبه برام الله، ممثلي مجموعة الدول الصناعية السبع "G7" في فلسطين، (كندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة)، بحضور ممثلي الاتحاد الأوروبي والنرويج. ونقل الممثلون رسالة شفوية حول قرار الأمم المتحدة بخصوص الحرب في أوكرانيا، وكذلك بحث الاجتماع التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس وعنف المستوطنين المتزايد. وأكد رئيس الوزراء أن الشرعية الدولية لا يمكن تجزئتها، ويجب محاسبة إسرائيل على جرائمها المتواصلة ضد أبناء شعبنا، ووضع حد لانتهاكاتها للقانون والقرارات الأممية.

من **جهة أخرى**، نعى اشتية، الطبيب في حركة "فتح" الشهيد عبد الله أبو التين (43 عاما). واعتبر اشتية قتل الطبيب أبو التين واستهداف الطواقم الطبية، تطورا خطيرا، يستدعي تدخلا عاجلا من المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/14

٥. منصور: الوقت حان للمجتمع الدولي لمساءلة "إسرائيل" على انتهاكاتها

نيويورك: قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن الوقت قد حان للمجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، للإصرار على الامتثال للقانون الدولي دون استثناء، ولاتخاذ تدابير واضحة للمساءلة في ضوء انتهاكات إسرائيل الصارخة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك، خلال الرسائل الثلاث المتطابقة التي بعثها منصور، الجمعة، إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الغابون)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، لليوم الثاني على التوالي، نظرا لمواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات قتل الفلسطينيين في فلسطين المحتلة. ونوه إلى قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيا المستوطنين في مضايقة وترهيب واستفزاز الشعب الفلسطيني بلا هوادة وبشكل بومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/14

٦. "الشرق الأوسط": مساعٍ لاستخراج الغاز من قبالة القطاع الفلسطيني بوساطة مصرية وأوروبية

القاهرة–أسامة السعيد: بعد أيام من إعلان التوصل إلى اتفاق لترسيم مناطق الحدود البحرية تمهيداً للتنقيب عن الغاز في البحر المتوسط قبالة سواحل لبنان وإسرائيل، أظهرت تقارير عززتها إفادات من مصادر مطلعة على الملف وتقديرات لخبراء تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» أن حقل «غزة مارين» الواقع قبالة سواحل القطاع الفلسطيني مرشح إلى أن يكون «الوجهة التالية لجهود دولية وإقليمية من أجل إعادة إحياء جهود استخراج الغاز من السواحل الفلسطينية» وتحديداً من حقل «غزة مارين»، الواقع على بعد نحو 30 كيلومتراً قبالة ساحل القطاع. وبينما توقعت مصادر مصرية إمكانية «الإعلان قريباً» عن اتفاق في هذا الشأن، بعد «وساطة أوروبية أسهمت في تليين الرفض الإسرائيلي» لاستخراج الغاز من ساحل غزة بحسب المصادر، نوه خبراء بمعضلة الخلاف الفلسطيني – الفلسطيني وتحديداً بين السلطة الوطنية وحركة «حماس» معربين عن تخوف من أن يكون «الغاز أداة جديدة لتنازع السيادة على القطاع».

وتحدث مصدر مطلع على مجريات المناقشات في «منتدى غاز شرق المتوسط» والذي انطلقت أعماله أمس في قبرص، بحضور أكثر من 100 مشارك من دول المنتدى الثماني، موضحاً أن «مسألة استخراج الغاز من السواحل الفلسطينية لم يتم طرحها بشكل رسمي خلال اجتماعات المنتدى»، لكن المصدر استدرك: «هناك نقاشات ودية جرت في هذا الشأن خلال اجتماعات للمنتدى».

وأوضح المصدر – الذي طلب عدم نشر اسمه أو جنسيته – أن «ممثلي فلسطين في المنتدى تمسكوا بـ(سيادية القرار) في هذا الشأن، واعتباره حقاً كاملاً للسلطة الوطنية الفلسطينية دون غيرها»، إلا أن المصدر عاد فأوضح أن «ثمة أفكاراً مطروحة بدعم أوروبي ومصري لتيسير إنتاج الغاز من سواحل قطاع غزة، تلبية للطلب الأوروبي المتصاعد على الغاز، وكإسهام في توفير عائدات اقتصادية تعود بالنفع على تحسين الموارد الفلسطينية». وكشف المصدر أن من بين معززات التوصل لاتفاق في هذا الصدد أن «البنية التحتية متوافرة بالفعل لضخ الإنتاج ونقله إلى محطات الإسالة المصرية عبر خط أنابيب سابق كان يستخدم لتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/14

٧. إصابة مستوطن واستشهاد المنفذ في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة بيت إيل شمال رام الله

ذكرت **الأيام، رام الله، 2022/10/15**، من رام الله: استشهد شاب، الليلة الماضية، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بزعم تنفيذه عملية إطلاق نار أدت لإصابة مستوطن قرب مستوطنة "بيت إيل"، شمال البيرة. وقالت مصادر محلية: إن الشهيد هو الشاب قيس عماد شجاعية، من سكان قرية دير جرير شرق رام الله، وهو شقيق الأسير بهاء الدين شجاعية.

وأعلنت وزارة الصحة، صباح اليوم، أن "هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية أبلغت وزارة الصحة رسمياً باستشهاد قيس عماد شجاعية (23 عاماً)، برصاص الاحتلال". وبحسب القناة "14" العبرية: "أعدت قوة من الجيش الإسرائيلي كميناً لشاب فلسطيني قرب مخيم الجلزون، بعد أن قام بإطلاق النار صوب القوة، وتمكنت القوات من تحييده. وقال مراسل قناة "كان" العبرية: الكتيبة 890 في الجيش الإسرائيلي نصبت كميناً على مسافة 200 إلى 300 متر، وأطلقت النار على منفذَي عملية "بيت إيل"، استشهد أحدهما، ونجا الآخر وانسحب بسلاحه بعيداً عن المستوطنة.

وأضافت **قدس برس، 2022/10/15**، من رام الله: أن الشهيد شجاعية (23 عاما)، من قرية "دير جرير"، شرقي رام الله (وسط الضفة). ينتمي لكتائب عز الدين القسام. وسبق أن تعرض الشهيد شجاعية للإصابة خلال مواجهات عند حاجز "بيت إيل" في 2015، وجرى اعتقاله في حينها، وهو شقيق المعتقل الإداري بهاء شجاعية.

٨. "الأخبار": لقاء منفرد مع الأسد... ومشروع مكتب تمثيلي: حماس في ضيافة دمشق خلال أيام

غزة– رجب المدهون: بعد وقت قصير من إعلان حركة «حماس» قرارها العودة إلى سوريا، يصل وفد من الحركة، خلال الأيام المقبلة، إلى العاصمة دمشق، ضمن مجموعة وفود فصائلية فلسطينية

ستلتقي الرئيس السوري، بشار الأسد. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر «حمساوية»، فقد تمّ إبلاغ الحركة بنيّة الأسد استقبال الفصائل الفلسطينية، وأن «حماس» مَدعوَّة إلى هذا اللقاء، وهو ما ردّت عليه الأخيرة بالإيجاب، مؤكدة أن مسؤول ملفّ العلاقات العربية والإسلامية لديها، خليل الحية، ووفداً قيادياً منها، سيكونان ضمن الجمْع المتوجّه إلى دمشق. ولم يحدَّد بعد موعد الاجتماع السوري – الفصائلي، علماً أن الفصائل طلبت تأخيره إلى حين انتهاء لقاءات المصالحة في العاصمة الجزائرية، فيما كشفت مصادر مطّلعة، لـ«الأخبار»، أن ثمّة ترتيبات لعقْد لقاء ثُنائي منفرد، بعيداً عن الإعلام، بين ممثّلي «حماس» والأسد على هامش الاجتماع الموسّع. وأوضحت المصادر أن اللقاء المُشار إليه سيناقش الإشكاليات التي اعترت العلاقة سابقاً، وطُرق تسويتها، وكيفية «قطْع الطريق على المتربّصين» بمسار إنهاء القطيعة بين الطرفَين، كما سيتناول التحدّيات المقبلة التي تُواجه سوريا والقضية الفلسطينية، وإمكانية إقامة مكتب تمثيل للحركة في العاصمة السورية خلال الفترة المقبلة، على رغم أن خطوة كتلك تعترضها عقبات عديدة، بعضها سوري داخلي، وبعضها الآخر مرتبط بـ«حماس» نفسها، التي يرأسها في الخارج خالد مشعل، والأخير لا يزال على موقف معادٍ للقيادة السورية، فيما الأخيرة تُحافظ، بدورها، على نظرة شديدة السلبية إليه.

الأخبار، بيروت، 2022/10/15

٩. "عرين الأسود" تعلن كشفها مخططًا لجيش الاحتلال لإبادة مقاتليها

نابلس – وكالات: أعلنت مجموعة "عرين الأسود"، في بيان لها، مساء أمس، سقوط طائرة تصوير إسرائيلية في البلدة القديمة بمدينة نابلس، مضيفة: إنها "بحوزة اختصاصيّين وفنيّين من العرين لفحص الغاية من سقوطها أو إسقاطها، وبعيدة كل البعد عن مكان تواجد المقاتلين". وبيّنت أنها "كشفت خطة للاحتلال لإبادة كافة مقاتلي عرين الأسود، أول من أمس، أثناء المناورة التي قام بها مدعياً أنه اقتحم قبر يوسف بالمنطقة الشرقية، إذ كان مقاتلو "عرين الأسود" قد كشفوا المخطط بعد تأكدهم من دخول أكثر من 40 سيارة قوات خاصة ومستعربين في محيط كل منطقة اعتقد العدو أن المجاهدين سينطلقون منها". وختمت بيانها: "نؤكد للاحتلال أن أيام الغضب التي أعلنّا عنها لم تبدأ بعد".

الأيام، رام الله، 2022/10/15

١٠. "الغرفة المشتركة" تدعو إلى تصعيد الغضب ومواصلة الرد على عدوان الاحتلال

غزة – "الأيام": قالت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة خلال مؤتمر صحافي عقدته في مدينة غزة، أمس: إنّها تتابع عن كثب ما يقترفه الاحتلال الصهيوني من جرائم بحق المواطنين، والاعتداء على المسجد الأقصى والمرابطين فيه، وعدوانه على مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والقدس ومخيم شعفاط. وأضافت: إنها في الوقت الذي تتابع فيه عمليات إطلاق النار والطعن التي ينفذها مقاومون ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه في الضفة والقدس، تؤكد على دعمها وبكل السبل لهذه العمليات والمجموعات المقاومة، خصوصاً مجموعات "عرين الأسود " الباسلة، وكتيبة جنين وكتيبة نابلس، وكتيبة طولكرم، وجميع التشكيلات المقاوِمة التي تنشأ تباعاً في كل مناطق الضفة، للدفاع عن الوطن والمواطن.

وأكدت "الغرفة المشتركة" أن المساس بالأقصى وتدنيس مقدسات شعبنا بالطقوس الدينية التوراتية، تحت حجج واهية وعناوين وقحة، نذير شؤم على الاحتلال.

ودعت الجماهير في القدس والضفة والداخل إلى تصعيد الغضب، والاستمرار في الرد على العدوان الصهيوني الهمجي على المقدسات، مؤكدة أنّ المقاومة في غزة ستظل عند حسن ظن شعبها بها، وحصناً حصيناً، وسنداً قوياً فاعلاً ومؤثراً، وسيفاً ودرعاً للقدس والأقصى والمقدسات.

فلسطين أون لاين، 2022/10/14

١١. مصدر مطّلع لـ"الأيام": بدء تنفيذ "إعلان الجزائر" بعد اكتساب دعم له في القمّة العربية

عيسى سعد الله: ذكر مصدر مطّلع لـ"الأيام"، أن أولى الخطوات العملية على الأرض لتنفيذ "إعلان الجزائر للمصالحة الوطنية"، ستبدأ بعد انعقاد القمة العربية الشهر المقبل في العاصمة الجزائرية.

وأضاف المصدر الذي شارك في حوارات الجزائر، وفضّل عدم الإشارة إلى اسمه: إن الجزائر تريد تثبيت الاتفاق وعرضه على الدول العربية خلال القمة؛ لتحصل على زخم ودعم وتشجيع عربي للبدء بالخطوات العملية على الأرض، لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في غضون عام، خصوصاً إجراء الانتخابات. وقال المصدر نفسه: إن الجزائر حريصة على اتخاذ كل الخطوات والتدابير اللازمة من أجل إنجاح جهودها في تنفيذ الاتفاق، وذلك عبر حصولها على دعم عربي واضح، خصوصاً من الدول المؤثرة في الشأن الفلسطيني.. ولفت المصدر ذاته إلى أن استقبال الجماهير الفلسطينية للاتفاق بفتور يأتي انعكاساً لحالات الفشل والتعثر، التي واجهت تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السابقة.

الأيام، رام الله، 2022/10/15

١٢. "النونو": ثلاثة عناصر تُضفي التفاؤل بتحقيق الوحدة برعاية الجزائر

أشاد طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" بالجهد الجزائري الذي أدى إلى التوقيع على إعلان لم الشمل الفلسطيني، وقال إن هناك ثلاثة عناصر مهمة يمكن أن تضفي التفاؤل وتشكل الدافع وراء تطبيق اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية هذه المرة. وأوضح خلال مقابلة عبر قناة الجزيرة مباشر أن "**العنصر الأول** هو الدور الجزائري المهم، والمتابعة الحثيثة للرئيس عبد المجيد تبون، ثم ما نص عليه الاتفاق من تشكيل لجنة متابعة من الجزائر وعدد من الدول العربية برعاية الجامعة العربية، بالتالي وجود الدور العربي الرقابي والداعم والدافع لمتابعة تطبيق ما جاء في الوثيقة هو عنصر إضافي يمكن أن يشكل انعطافة إيجابية لتحقيق هذه البنود". وأضاف أن "**العنصر الثاني** هو الإرادة السياسية، فحركة حماس تملك إرادة سياسية حقيقية وجادة ليس فقط في هذه المحطة وإنما في جميع المحطات السابقة، نحن نقول بأن الانتخابات هي البوابة الطبيعية التي يعبر الشعب الفلسطيني من خلالها بحرية عن اختيار قيادته وطبيعة النضال السياسي والأشخاص الذين يقودون هذا النضال السياسي". وأشار إلى أن "رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية كان على رأس وفد الحركة وقاد هذه المفاوضات، والذي عبّر عن جدية الحركة ورغبتها ليس فقط في الوصول إلى اتفاق وإنما تطبيق ما جاء فيه". وتابع "**النقطة الثالثة** هي فشل مسار التسوية وهي النقطة الأساس التي كانت تشكل عنصر الخلاف بين القوى والفصائل الفلسطينية، اليوم لا يوجد هناك عملية تسوية، لا يوجد مسار لما يسمى بحل الدولتين، لا يوجد من لديه مشروع سياسي يطرحه بجدية، وبالتالي الخيار المطروح هو الوحدة وتكثيف المقاومة، ورفع ثمن وكلفة الاحتلال للأرض الفلسطينية".

وأكد أن الاتفاق اليوم منح الشرعية الكاملة لبرنامج ومشروع المقاومة الشاملة. وأضاف أن "المقاومة الشعبية هي نقطة إجماع منذ سنين مضت، مؤكدًا أن مبدأ المقاومة لم ينكره أحد، وأن الواقع الميداني في الضفة المحتلة يقول اليوم إن المقاومة ينخرط بها تقريبًا معظم أبناء الشعب الفلسطيني بمعظم فصائله ومكوناته.

فلسطين أون لاين، 2022/10/14

١٣. مشير المصري: الأقصى صاعق التفجير الذي من أجله ينتفض شعبنا

قال النائب، والقيادي في حركة حماس مشير المصري، إن المسجد الأقصى هو صاعق التفجير الذي من أجله انتفض شعبنا على مدار التاريخ. وأكد المصري خلال مسيرة حاشدة نصرة للقدس والأقصى في محافظة خانيونس جنوب قطاع غزة، "نقف هنا في رسالة غضب للاحتلال الإسرائيلي

بأن أشلائنا جميعا جسور للوصول للأقصى". وأضاف المصري أن ضفة العياش وطوالبة تُدخل الاحتلال في منعطف جديد عنوانه أن الكفاح المسلح هو خيار شعب بأكمله، والوصول إلى قلب نابلس يعني الموت الزؤام للاحتلال وجنوده.. ووجه الرسالة إلى كل من يقف في وجه المقاومة، بأنه يقف في الخندق الخطأ، داعيا قيادة السلطة لنفض يدها من التنسيق الأمني والكف عن ملاحقة المقاومة واعتقال عناصرها، وآخرهم مصعب اشتية، وأنه آن الأوان للسلطة أن تلتحم مع الشعب في مقاومة قطعان المستوطنين وجنود الاحتلال وشدد على أن غزة التي دشنت معركة سيف القدس، تقول بأن سيفنا ما زال مشرعا.

فلسطين أون لاين، 2022/10/14

١٤. قيادة فتح في لبنان تدين بشدة جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا

بيروت: أدانت قيادة حركة (فتح) في لبنان بشدة اعتداءات وجرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي والإرهاب المنظم الذي تمارسه بشكل يومي في الضفة الغربية المحتلة، خاصة استمرار هجماتها الإرهابية ضد مدينتي نابلس وجنين ومخيماتهما، والتي كان آخرها الهجوم التي شنته فجر اليوم على جنين. وأكد بيان صادر عن الحركة، الجمعة، أن استمرار قوات الاحتلال في تصعيد عدوانها الإرهابي والدموي والإجرامي للمدن والقرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية، والحصار الذي تتعرض له المناطق الفلسطينية، خاصة ما يحصل في القدس ونابلس والخليل ومخيماتها، وإطلاق يد ميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المسلحة بحماية وإسناد وإشراف قوات الاحتلال، تعتبر حلقة في مسلسل عمليات الإجرام والتطهير العرقي، ومحاولة بائسة لكسر إرادة شعبنا ومقاومته الباسلة وصموده وبقائه في أرض الوطن. وأعربت عن تضامنها مع أهلنا وشعبنا في أرض الوطن، ودعمها وتأييدها لمقاومته الشجاعة في مواجهة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/14

١٥. بن غفير يطالب بتسهيل إطلاق الرصاص على الفلسطينيين

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: بعد يوم واحد من توثيق هجومه على حي الشيخ جراح وإشهاره مسدسا لتهديد شبابها وصراخه على الجنود «أطلقوا الرصاص عليهم»، توجه عضو الكنيست اليميني المتطرف، ايتمار بن غفير يوم الجمعة إلى رئيس الوزراء، يائير لبيد، ووزير دفاعه، بيني غانتس، طالبا تغيير أوامر إطلاق الرصاص في الجيش الإسرائيلي وتسهيلها بحيث لا يعود الجنود

يشعرون بأنهم مكبلون في الدفاع عن حياتهم وعن أمن الدولة. وقال بن غفير إنه التقى العديد من الجنود والضباط الذين شكوا أمامه من أنهم لا يستطيعون إطلاق الرصاص على الفلسطينيين الذين يقذفونهم بالحجارة وفي كثير من الأحيان يكلفهم ذلك ثمنا باهظا من سفك الدماء أو يؤدي الى فرار شبان بعدما تسببوا في الأخطار لحياتهم. وأضاف: «في الآونة الخيرة كنت شاهدا عدة مرات على حالات كان يجب فيها إطلاق الرصاص وتحييد الإرهابيين الفلسطينيين، لكن الجنود امتنعوا عن التصرف ووضعوا حياتهم في خطر». ورأى بن غفير أن «الحكومة لا تسمح للجيش بأن يعالج الإرهاب كما يريد وتكبل أيديه بالقرارات السياسية الجبانة، حتى ترضي دول الغرب والسلطة الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/15

١٦. ضابط إسرائيلي: جنين منطقة صعبة جدا.. عمليات الاقتحام تتحول مباشرة لمعارك إطلاق نار

ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم: وصف عيران كراس نائب قائد ما يسمى لواء منشيه في الجيش الإسرائيلي، والمسؤول عن العمليات في جنين، إن الأوضاع في تلك المنطقة صعبة جدا خاصة خلال عمليات الاقتحام التي تتحول مباشرة لمعارك إطلاق نار.

ويضيف كراس في مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت: إن "جنين تختلف عن كل باقي مناطق الضفة.. عندما ندخل إليها يكون عشرات الأشخاص بانتظارنا في كل مفترق.. مسلحون بمختلف الأسلحة وبالحجارة، الكل يشارك في احتفال الاستقبال، أن تنظر من خلف نافذة الجيب وترى رجلا كبيرا في السن، ابن 40 ربما، فهل سيرشق حجرا؟، هو ليس في السن المناسب، تقول لنفسك، وعندها تجده يرشق حجرا.. ذات مرة رأيت واحدا لم يكن لديه ما يرشقه، ولكنه ركض نحو سيارته، وانتزع كرتونة حليب ورشقها على القافلة".

وردا على سؤال بما يتسلحون، قال: "بكل ما في متناول اليد، توجد لديهم عبوات ناسفة: عبوات اطفاء نار مليئة بالمواد المتفجرة، يشعلون فتيلا ثم يلقون بها، ويوجد لديهم عبوات جانبية مبنية على جرات غاز يدحرجونها نحو القوة. وردا على سؤال حول الزج بمئات الجنود في كل عملية لاعتقال مطلوب وفيما إذا كان ذلك يستحق، قال الضابط الإسرائيلي: "إذا أنقذت حياة إسرائيلي واحد، هو يستحق".

القدس، القدس، 2022/10/14

١٧. قناة عبرية: الجيش الإسرائيلي سيركز عملياته على "عرين الأسود"

ترجمة خاصة بـ القدس دوت كوم: ذكرت قناة 13 العبرية، مساء الجمعة، أن الجيش الإسرائيلي سيركز خلال الفترة المقبلة عملياته ضد مجموعات عرين الأسود خوفًا من هجمات أخرى ستنفذها، إلى جانب مخاوفه من أن يقدم منفذ عملية شعفاط على تنفيذ هجوم آخر خاصة وأنه لم يمسك به بعد. وبحسب القناة، فإن الجيش الإسرائيلي يفهم أن المشكلة الأساسية الحالية مع مجموعة عرين الأسود لذلك سيركز في الأسابيع المقبلة الجهود للقضاء عليها. ووفقًا للقناة، فإن المؤسسة الأمنية تخشى من أن ينفذ، منفذ عملية شعفاط عملية أخرى، لذلك سيواصل تعزيز قواته بالقدس ومحيطها، خشية من أي هجمات قد ينفذها بعد فراره وتعريفه على أنه قنبلة موقوتة.

القدس، القدس، 2022/10/14

١٨. نتنياهو بكتابه: وافق على "صفقة القرن" لأن الفلسطينيين سيرفضونها

بلال ضاهر: ادعى رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في سيرته الذاتية بعنوان "بيبي – قصة حياتي"، وبدء بيع الكتاب يوم الجمعة، أن الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، وافق في العام 2000 أن تضم إسرائيل ثُلث مساحة الضفة الغربية إليها بشكل فوري في إطار "صفقة القرن"، وأن ترامب تراجع عن ذلك في الغداة. وبحسب نتنياهو، فإنه وافق، كرئيس للحكومة في حينه، من أجل تنفيذ الضم على "صفقة القرن"، التي كانت تقضي بأن يكون ثلثي الضفة تحت سيطرة فلسطينية. وأضاف أنه وافق على "صفقة القرن" بسبب اعتقاده أن الفلسطينيين سيرفضونها، "وشريطة أن تحصل إسرائيل على دعم الإدارة الأميركية لضم المناطق الأخرى لإسرائيل"، وفق ما نقلت صحيفة "هآرتس" عن الكتاب، اليوم الجمعة.

عرب 48، 2022/10/14

١٩. "هآرتس": وثائق رسمية تؤكد تنفيذ عملية كان هدفها تسميم آبار المياه الفلسطينية عام 1948

ترجمة خاصة بـ القدس دوت كوم: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، الجمعة، عن وجود وثائق تؤكد رسميًا تنفيذ عملية كان هدفها تسميم آبار المياه الفلسطينية في عكا وغزة عام 1948. ولفتت الصحيفة إلى أنه كانت تقارير غير موثقة تشير لمثل هذه العملية، لكن خلال بحث أجري مؤخرًا تم

الحصول على وثائق رسمية في أرشيف الجيش الإسرائيلي تشير إلى حقيقة تنفيذ العملية التي كانت تهدف لتسميم تلك الآبار. ووفقًا للصحيفة، فإنه تم استهدام حقن جراثيم في مياه الشرب لكي تؤدي للإصابة بمرض التيفوس والزحار أو ما يعرف بالديزنطاريا، مشيرةً إلى أن العملية بدأت في أبريل/ نيسان 1948، وكان التركيز بشكل أكبر على استهداف الآبار التي تزود قرى فلسطينية مهجورة لمنع عودة السكان إليها. وتكشف وثائق البحث الجديد أن العمليات شارك فيها شخصيات إسرائيلية كبيرة، منهم دافيد بن غوريون، ويغئال يدين وموشيه ديان وافرايم كتسير، وبدأت في المحور بين القدس وتل أبيب واتسعت بعد ذلك إلى عكا في الشمال وإلى غزة في الجنوب، واشتملت على مناطق اخرى مثل أريحا وبئر السبع وعيلبون في الجليل وبدو وبيت سوريا وبيت محسير قرب القدس، كما أنها لاحقًا شملت أهداف بالخارج مثل القاهرة وبيروت لكن بقيت على الورق دون تنفيذ.

القدس، القدس، 2022/10/14

٢٠. استطلاع: 42% في "إسرائيل" يؤيدون اتفاق ترسيم الحدود البحرية

بلال ضاهر: أظهر استطلاع نشرته صحيفة "معاريف" يوم الجمعة، أن نسبة المواطنين في إسرائيل الذين يؤيدون اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان أعلى من نسبة المعارضين للاتفاق، وأنه لا يوجد حسم واضح في انتخابات الكنيست التي ستجري مطلع الشهر المقبل.

وعبر 42% من المشاركين في الاستطلاع عن تأييدهم لاتفاق ترسيم الحدود البحرية، الذي أعلن الجانبان الإسرائيلي واللبناني موافقتهما عليه. وقال 31% إنهم يعارضون الاتفاق، بينما قال 27% إن لا رأي لديهم حيال هذا الاتفاق.

عرب 48، 2022/10/14

٢١. الاحتلال يقتحم المسجد الأقصى ومستوطنون ينفذون جولات استفزازية بين أبوابه

القدس: اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي، صباح الجمعة، المسجد الأقصى. وأفادت مراسلتنا بأن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى وانتشروا في باحاته، فيما نفذ مئات المستوطنين جولات استفزازية و"طقوسا تلمودية"، و"رقصات جنونية" على أبوابه، حاملين ما يسمى "القرابين النباتية" في خامس أيام عيد العرش اليهودي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/14

٢٢. المستوطنون يصعّدون حربهم في أرجاء الضفة وعشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة

محافظات – "الأيام": جدّد المستوطنون، أمس، اعتداءاتهم الواسعة بحق المواطنين وممتلكاتهم بحماية قوات الاحتلال، خاصةً في قرى وبلدات محافظة نابلس والأغوار الشمالية، وهاجموا خلالها منازل ومركبات وحطموا زجاجها، وقطعوا أشجار زيتون وأحرقوا أخرى، واقتحموا موقعاً أثرياً، في الوقت الذي أصيب فيه العشرات بجروح ورضوض وحالات اختناق، خلال التصدي لتلك الاعتداءات، وجراء قمع المسيرات والتظاهرات التي خرجت في مختلف المحافظات رفضاً للاحتلال والاستيطان.

الأيام، رام الله، 2022/10/15

٢٣. أحزاب عربية داخل أراضي الـ48: لبيد يتحمّل مسؤولية سفك الدم في الضفة الغربية

الناصرة– "القدس العربي": حملت الأحزاب العربية داخل أراضي 48 على حكومة الاحتلال لمواصلتها التنكيل بالفلسطينيين، وحملتّها مسؤولية سفك الدماء، وتطالب بوقف التصعيد الدموي ضد مخيم شعفاط والشعب الفلسطيني، فيما دعا المطران عطا الله حنا العالم للتدخل لوقف الحصار الإسرائيلي في القدس وضواحيها. وحذرت قائمة "الجبهة الديمقراطية" و"العربية للتغيير"، في بيان، لها من استمرار التصعيد العسكري الإجرامي الجاري بقيادة وزير الحرب بيني غانتس ورئيس حكومته يائير لبيد، في الضفة الغربية المحتلة، وأكدت أنه "استمرار للمجزرة التي ترتكبها حكومة الاحتلال هذه، منذ تسلمها الحكم، وسجّلت ذروة في جميع جرائم الاحتلال، من قتل واضطهاد وتقويض حريات، قمع الأسرى في السجون. منوهة أنه منذ مطلع العام الجاري سقط على مذبح الاحتلال 165 شهيدا وشهيدة، من بينهم 114 شهيدا في الضفة والقدس المحتلة، و51 شهيدا في قطع غزة. وتؤكد الاحصائيات الفلسطينية أن هذا عدد الشهداء الأكبر في الضفة الغربية منذ أكثر من ثماني سنوات، في حين أن الاستيطان وعربدة عصابات المستوطنين تستفحل أكثر.

القدس العربي، لندن، 2022/10/14

٢٤. الأردن.. مسيرة شعبية نصرةً للأقصى والمقاومة وسط العاصمة

عمّان: انطلقت مسيرة شعبية عقب صلاة ظهر اليوم الجمعة، من أمام المسجد الحسيني وسط العاصمة الأردنية عمان، نصرةً للمسجد الأقصى، ودعماً للمقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، بمشاركة الحركة الإسلامية وعدد من الأحزاب الوطنية والفعاليات الشعبية والشبابية. وندد المشاركون

في المسيرة التي دعا لها "الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن"، بانتهاكات المستوطنين وجنود الاحتلال في المسجد الأقصى، رافعين لافتات تؤكد رمزيته وقدسيته للأمة الإسلامية جمعاء، وتطالب بالحرية للأسرى في سجون الاحتلال.

وطالبوا بإلغاء جميع الاتفاقات الموقعة بين الأردن و"إسرائيل"، واستدعاء السفير الأردني من "تل أبيب"، رافضين أي مظهر من مظاهر التعامل مع الاحتلال "الذي يمارس الانتهاكات والقتل والتشريد ضد الشعب الفلسطيني". وطالب الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي، مراد العضايلة، حكومة بلاده بدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأقصى وبقية المقدسات.

قدس برس، 2022/10/14

٢٥. مظاهرات بـ20 مدينة مغربية نصرة لفلسطين ورفضا للتطبيع

خرجت تظاهرات في 20 مدينة بالمغرب، بعد صلاة الجمعة، نصرة لفلسطين، وتنديدا بالاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، ورفضا للتطبيع العربي مع الاحتلال. وخرجت نحو 30 مظاهرة وتجمعا في 20 مدينة مغربية، ردد خلالها المشاركون هتافات مناصرة للفلسطينيين، ورفعوا لافتات تدين العدوان والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة. وقالت "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، إن المدن التي شاركت في مظاهرات الجمعة هي "وجدة، مكناس، البيضاء، السطات، آيت ملول، خريبكة، مراكش، الجديدة، أزمور، الزمامرة، فاس، وادي زم، تاوريرت"، بالإضافة إلى عدد من مدن الشمال. وأدان المحتجون، خلال وقفات ما أطلق عليه "جمعة الغضب"، الصمت الرسمي العربي، وسياسة الكيل بمكيالين التي ينهجها الغرب والمؤسسات الأممية التابعة، بحسب قولهم.

موقع "عربي 21"، 2022/10/14

٢٦. الكويت تجدد موقفها بضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي الفلسطينية المحتلة

نيويورك: جددت دولة الكويت موقفها الثابت بشأن ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه السياسية، بما في ذلك حقه في تقرير المصير. جاء ذلك في بيان دولة الكويت الذي ألقاه الملحق الدبلوماسي بوفدها الدائم لدى الأمم المتحدة محمد الصواغ أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للمنظمة الدولية خلال مناقشة بند "إنهاء الاستعمار". وقال الصواغ إن دولة الكويت تشدد على موقفها الثابت والداعم لمبدأ تمكين الشعوب من حقها في تقرير مصيرها، والذي يعتبر أحد أهم المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/14

٢٧. قطر: القانون الدولي لا يتجزأ وما ينطبق على أوكرانيا ينطبق على الاحتلال في فلسطين

الدوحة: في مؤتمر صحفي مشترك مع مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي، في إسطنبول، أكد محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، وزير الخارجية على موقف دولة قطر الثابت من احترام سيادة الدول وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الذي لا يتجزأ، قائلاً إنه "مثلما ينطبق (القانون) على أوكرانيا ينطبق على القضايا الأخرى سواء في فلسطين ووضع حد للاحتلال الإسرائيلي هناك أو في ما يخص أي دولة أخرى.

الشرق، الدوحة، 2022/10/14

٢٨. مبادرة للمجلس الإسلامي في بريطانيا لمنع نقل السفارة البريطانية من تل أبيب إلى القدس

وكالة سند: أطلق المجلس الإسلامي البريطاني –وهو أحد أكبر المنظمات الإسلامية في بريطانيا– مبادرة للضغط على رئيسة الوزراء ليز تراس، لثنيها عن نيتها نقل السفارة البريطانية من تل أبيب إلى القدس المحتلة. ووصف المجلس تلك الخطوة بأنها "مخالفة للقانون الدولي وتضفي شرعية على الاحتلال غير الشرعي للأراضي الفلسطينية"، مؤكدًا أنها ستكون "ضد السلام والازدهار في المنطقة". وتقوم المبادرة على إرسال الجمهور رسائل للنواب الممثلين لمنطقتهم عبر الموقع الإلكتروني للمجلس، لحثهم على الضغط على رئيسة الوزراء للامتناع عن تنفيذ نواياها بشأن نقل السفارة. وفي هذا السياق، قال رئيس أساقفة مدينة كانتربري البريطانية جاستن ويلبي، إنه "قلق بشأن التأثير المحتمل لنقل السفارة البريطانية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس قبل التوصل إلى تسوية تفاوضية بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/10/15

٢٩. خبير قانوني: بريطانيا تخرق القانون الدولي بنقل سفارتها إلى القدس ويمكن ملاحقتها

رام الله– عوض الرجوب: قال أستاذ القانون الدولي بجامعة بيرزيت الفلسطينية ياسر العموري، إن إعلان رئيسة وزراء بريطانيا ليز تراس نيتها نقل سفارة بلادها من تل أبيب إلى القدس، يعد خرقاً لأبسط القوانين الدولية، التي طالما ادعت تمسكها بها ودفاعها عنها. موضحاً أن القدس أرض محتلة، بموجب قرارات الشرعية الدولية، وينطبق عليها القانون الدولي الإنساني، كباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وفيما يخص إمكانية مواجهة نقل السفارة البريطانية وغيرها إلى القدس، أكد العموري ضرورة عدم الاكتفاء بالتكييف القانوني، والقول إن هذا انتهاك جسيم لقواعد

القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي العام، بل يجب أن تُساءل بريطانيا، وكل الدول التي تنقل سفاراتها إلى القدس عن هذا الانتهاك الجسيم، من خلال بعدين؛ سياسي وقضائي. إذ يمكن في المساءلة السياسية التوجه إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، مثل مجلس حقوق الإنسان في جنيف، والتوجه إلى أجهزة الأمم المتحدة مثل الجمعية العامة أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي وحتى مجلس الأمن، حتى لو كان هناك فيتو أمريكي بريطاني في الانتظار. أما قضائياً، فبريطانيا من الدول التي تعترف بالاختصاص العالمي، أي الولاية الجزائية الدولية التي تقضي بإمكانية محاسبة أي مقترف جريمة حرب، حتى لو لم يكن بريطانيًّا، أو لم تقترف الجريمة بالأراضي البريطانية، فكيف والجرم يقترف بأيد بريطانية؟ فالقضاء البريطاني في هذه الحالة مختص. كما يمكن مساءلة بريطانيا أمام القضاء الدولي كون بريطانيا تقترف جريمة حرب، سواء عبر إضافة ملف جديد لمحكمة الجنايات الدولية بهذه المسألة، أو الطلب من المدعي العام في المحكمة بأن يضيف للملفات الفلسطينية مسبقاً هذا البند، أو المطالبة بتشكيل محاكم خاصة. ويمكن التوجه أيضاً للقضاء الإقليمي مثل محكمة حقوق الإنسان الأوروبية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/10/14

٣٠. نقابة أساتذة الجامعات في استراليا تحظر على أعضائها زيارة "إسرائيل"

كانبرا: صوتت نقابة أساتذة الجامعات في استراليا لصالح قرار يدعو إلى حظر زيارة أعضائها إلى "إسرائيل". كما دعت أعضاءها إلى مقاطعة الزيارات التي تستضيفها "المنظمات الموالية لـ"إسرائيل"، وتقوية الروابط مع النقابات الفلسطينية، بما في ذلك الاتحاد الفلسطيني لنقابات أساتذة وموظفي الجامعات. ويدعم القرار حق أعضاء النقابة في الانخراط بإجراءات مقاطعة وسحب الاستثمارات من "إسرائيل"، وفرض العقوبات عليها، كما تبنى دعوة للمساهمة المالية في تنظيم مؤتمر تضامن السكان الأصليين في استراليا مع الفلسطينيين المقرر عقده أواخر عام 2023. وقد جاء اعتماد القرار بناءً على اقتراح قدم للهيئة العامة للنقابة من قبل عضو النقابة الناشط فهد علي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/13

٣١. بولندا تتهم سفير "إسرائيل" بالتضليل بعد تعليقات عن رحلات طلابية لمواقع المحرقة

وارسو–(رويترز): قال نائب وزير الخارجية البولندي، الجمعة، إن الوزارة قررت استدعاء السفير الإسرائيلي، يوم الإثنين القادم، بعد أن انتقد وارسو لعدم سماحها لرحلات طلابية من "إسرائيل" بزيارة مواقع المحرقة النازية في بولندا، متهماً السفير بالتضليل الإعلامي. وكان متحدث باسم وزارة

الخارجية البولندية قد أكد أن رحلات الطلاب الإسرائيليين قد عُلقت في وقت سابق من هذا العام بسبب مرافقة حراس مسلحين للطلاب في هذه الرحلات.

القدس العربي، لندن، 2022/10/14

٣٢. "عرين الأسود" الفلسطيني

عبد الحليم قنديل

مفارقات الحالة الفلسطينية لا تنتهي، فالفصائل على حالها من الانقسام المزمن، بينما الشعب الفلسطيني وشبابه في مكان آخر، أكثر من مئة شهيد سقطوا برصاص قوات الاحتلال في الشهور الأخيرة، إضافة لآلاف الجرحى ومئات الأسرى الجدد، وشباب فلسطين يردون بما ملكت الأيدي من سلاح بدائي شحيح، وبفيضان الروح الجريئة المقتحمة، وبعمليات لا تنسب غالبا إلى الفصائل الفلسطينية المعروفة، وبمبادرات فردية وعائلية وجهوية، وبالذات في الضفة الغربية والقدس المحتلة، من كتائب «جنين» إلى كتائب «نابلس»، وإلى بطولة الفدائي المجهول من مخيم «شعفاط» شمال القدس، الذي صرع مجندة إسرائيلية وأصاب ثلاثة جنود آخرين، واختفى في زحام المخيم الفلسطيني، الذي يضم 140 ألفا، وفرضت عليه قوات الاحتلال حصارا خانقا، لم ينفك حتى وقت كتابة السطور، بينما كانت جبال «نابلس» تشهد إعلانا لافتا عن تنظيم فدائي جديد باسم «عرين الأسود»، لا يطلق رصاصه في الهواء، بل إلى صدور المحتلين وقطعان المستوطنين حصرا، بينما يواصل كيان الاحتلال الإسرائيلي رعاية وحماية جحافل المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك، وتمكينهم من تقديم قرابينهم الوثنية وأداء صلواتهم التلمودية في باحات «الأقصى»، وسط صمت عربي رسمي مفجع، لم يعد حتى يستنكر أو يشجب، بل صار أقصى ما يفعله غالبا في البيانات الركيكة، أن يعبر عن «قلقه» على طريقة بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة الأسبق، الذي اشتهر بإشهار «القلق» كلما ألمت بالعالم مصيبة أو حرب، قبل أن يعود إلى موطنه الكوري محمولا على مركب «القلق» المثير للسخرية.

وفي الجزائر، تواترت اجتماعات الحوار بين الفصائل الفلسطينية، وتجدد الأمل المراوغ الباهت في إنهاء سيرة انقساماتها، مع التخوف المتحفظ من عودة «ريمة» لعاداتها الفلسطينية المتقادمة، فقد عقدت عشرات ربما مئات من الاجتماعات بالخصوص، وعلى مدى 15 سنة أعقبت الصدام الدامي في غزة أواسط 2007، وعلى جغرافيا ممتدة من «مخيم الشاطئ» إلى مكة والدوحة وبيروت، وغالبا في القاهرة، وصدرت عن الاجتماعات وثائق اتفاق تفصيلية للمصالحات، قد لا تختلف في شيء عن الورقة التي قدمتها الجزائر كعنوان للاتفاق، وبمحاورها المكررة، تفصيلا عن تشكيل حكومة

وحدة وطنية فلسطينية، وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة، وإحياء وتوسيع «منظمة التحرير الفلسطينية»، وتكوين مجلسها الوطني بالانتخاب، وإرفاق جداول زمنية لتعهدات التنفيذ، لكن وثائق الاتفاق كلها تعثرت في التنفيذ، وفي تبادل إلقاء التهم، وبقاء الأوضاع على ما هي عليه، واستمرار الانقسام الجغرافي والسياسي بين سلطتي رام الله وغزة، إحداهما منسوبة لحركة «فتح»، والأخرى لحركة «حماس»، في واقع مرير محبط، لا يحقق أدنى مصلحة للشعب الفلسطيني، ولا يصب في غير مصلحة كيان الاحتلال الإسرائيلي، ويحشر الفلسطينيين بين مطارق الاحتلال وسندان الانقسام الفصائلي المدمر.

وقد لا نريد أن نصادر على المطلوب، ولا أن نحكم مسبقا على فرص نجاح المحاولة الجزائرية الجديدة، فالجزائر كبلد له قيمة رمزية هائلة، وقصة التحرير الجزائري، أفضل مثال مفيد ملهم لحركة التحرير الفلسطينية، الجزائر تعرضت على مدى 130 سنة لاحتلال استيطاني فرنسي، وتوالت قوافل الشهداء من أبناء وبنات الجزائر، ووصلت إلى نحو المليون ونصف المليون شهيد وشهيدة، وتتابعت الرايات، وحتى الخلافات والتصفيات، إلى أن جرى تأسيس «جبهة التحرير الوطني»، التي انطلق بيانها الأول من القاهرة في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني 1954، وهو التاريخ ذاته الذي تقرر كموعد للقمة العربية المقبلة في الجزائر، التي ترفض بعناد كل سير التطبيع القديمة والجديدة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وتطمح لجعل قمتها فلسطينية بامتياز، وقد تعلو النبرة الفلسطينية بالفعل قليلا في بيان قمة الجزائر المرتقبة، لكن ذلك قد لا يعني سوى نوع من الدعم المعنوي اللفظي لحركة الشعب الفلسطيني، فقد راح الزمن القديم، الذي كانت النظم العربية فيه تتغنى بالحق الفلسطيني تكريسا لبقاء سلطاتها، ودخلنا في وقت آخر أسود من قرون الخروب، صارت فيه نظم عربية متكاثرة العدد تمضي في الاتجاه العكسي، وتستقوي بكيان الاحتلال نفسه لتثبيت دعائم حكمها الاستبدادي، بل يتفاخر بعضها بعلاقاته مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وبتكديس اتفاقاته الأمنية والاقتصادية والاستثمارية مع «إسرائيل»، إلى أن صارت خيانة القضية الفلسطينية محض «وجهة نظر»، بل وجهة النظر الغالبة إلى حين، وزالت معها المحرمات والمقدسات والبديهيات جميعا، وهو ما يجعل بيانات القمم العربية حبرا يجف فوق الورق، ومن دون أن يشفع أبدا بتقديم عون فعلي جماعي مؤثر للشعب الفلسطيني المحاصر المظلوم، وهو ما تزيد طينته بلة مع الانقسام الفلسطيني الفصائلي المهلك، فلا وحدة صف عربي تبقت من حول الموضوع الفلسطيني، ولا حتى وحدة صف فصائلي فلسطيني.

والمحصلة ظاهرة، وهي أن الشعب الفلسطيني ترك وحيدا في محنته، وليس الآن فقط، بل من عقود مضت، وما تعودنا على وصفه بالمجتمع الدولي، الذي يقصد به غالبا حكومات أمريكا وأخواتها

وعبيدها في المجتمع الغربي، كلها تتسابق لإعلان صهيونيتها، على طريقة لحاق رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة ليز تراس بالرئيس الأمريكي جو بايدن، وإشهارها التفاخر بكونها «صهيونية كبيرة»، وعزمها نقل السفارة البريطانية في «إسرائيل» إلى القدس، لحاقا بما سبقت إليه واشنطن، وإهدار 947 قرارا مؤيدا للحق الفلسطيني في مؤسسات الأمم المتحدة، وهو ما يعني ببساطة، أن التأييد الدولي الرسمي للحق الفلسطيني إلى انكماش مرعب، عبّر عن صدمته به الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في خطابه الأخير على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولا أمل في تغيير الموقف الدولي الرسمي كثيرا أو قليلا، إلا مع كسر أحادية الهيمنة الأمريكية الكونية، والتحول لعالم متعدد الأقطاب متوازن القوى، وهو ما يجري بعضه اليوم مع وقائع حرب أوكرانيا، لكن ضمور الموقف الدولي وتآكل الموقف العربي، لن يتغير جوهريا بغير صحوة ممتدة لحركة الشعب الفلسطيني نفسه، ولا أحد يملك ترف المزايدة على كفاح الجمهور الفلسطيني، فالعرب مستسلمون في أغلبهم، أو مشغولون بمآسٍ تفاقمت في عدد لا بأس به من الأقطار العربية، وعادت قضية فلسطين فلسطينية بحتة، بأكثر من أي وقت مضى، وانتفاضات الشعب الفلسطيني لم تتوقف يوما، رغم بؤس الظروف المحيطة، وليس من أحد يزعم أن الفلسطينيين شعب من الملائكة، ولا يوجد شعب كذلك أبدا، وفي رحلة تحرير الجزائر الدامية من الاحتلال الفرنسي الاستيطاني، ظهر مئات وآلاف الخونة وذوو «الأقدام السوداء»، فلكل شعب أو أمة خونة ومقاومون، وهكذا الحال في الشعب الفلسطيني أيضا، خصوصا مع تكاثر أيادي العبث والتخريب الإقليمية والدولية، لكن البوصلة الصحيحة تبقى في وعي المقاومين لدروس التاريخ والحاضر، فلم توجد أبدا حركة مقاومة لها قوة وسلاح المحتلين نفسهما، لكن فرصة زوال الاحتلال تظهر وتتأكد، وتصبح واقعا في أحوال بعينها، وبالذات حين يدرك الاحتلال أن تكلفة بقائه أعلى من فوائده، وهذا ما ظهر في ملحمة إجلاء الاحتلال الإسرائيلي عن الجنوب اللبناني مطالع القرن الجاري، ثم في إجلاء الاحتلال الإسرائيلي عن قطاع غزة زمن الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وفي معركة «سيف القدس» أواسط 2021، التي كانت معبرا لانتقال المقاومة الفلسطينية إلى طور جديد، بلور وحدة كفاح الشعب الفلسطيني من غزة إلى القدس والداخل المحتل منذ نكبة 1948، وبما عكس حيوية شعب، صارت له الغلبة السكانية على أراضي فلسطين التاريخية بكاملها، وحيوية أجيال الفلسطينيين الطالعة، التي بادرت من دون توجيه رسمي وفصائلي، إلى استئناف مقاومة صلبة جماهيرية ومسلحة، تصاعدت قفزاتها الفدائية الجسورة في الداخل والضفة الغربية والقدس، وراكمت تحديا مقتدرا لكيان الاحتلال، الذي فشل إلى اليوم في ما يسميه حروب «كسر الأمواج»، فلا القتل يجدي، ولا الاعتقالات التي طالت حتى الأطفال، بينما انتشرت بؤر المقاومة من جنين إلى الخليل ونابلس وشعفاط، وبدا أن الوحشية الإسرائيلية، لا تقود سوى للمزيد

من أعمال المقاومة وتوالد كتائب «عرين الأسود»، بينما العائق الفعلي أمام المقاومة، يأتي من مقام آخر، هو الفجوة التي لا تزال متسعة بين موقف الفصائل الرسمية والتحرك التلقائي النقي لشبان وشابات فلسطين، إضافة للقيد الذي تمثله التزامات «أوسلو» وأخواتها وتنسيقاتها الأمنية المشينة، وتوفيرها وضعا مريحا لاحتلال منخفض التكاليف، وهو ما يعنى بوضوح، أن إلغاء «أوسلو» وتجاوزها، وإسقاط الاعتراف بشرعية مدعاة لكيان الاحتلال الإسرائيلي، هو مفتاح نجاح حوار الفصائل واتفاقها المجدي، وليس قصص الانتخابات وأخواتها وتوابعها من السلطات الوهمية المتنازع عليها.

القدس العربي، لندن، 2022/10/14

٣٣. بعد التوصل الى اتفاق الغاز.. هل سيخرج لبنان من جهنم؟ وما هي المخاوف الداخلية؟

د. إيمان شويخ

"باسيل" رغم العقوبات شاركت شخصياً في مفاوضات بوساطة أميركية لترسيم الحدود البحرية و من الطبيعي أن يكون لي دور الجميع يعلم هذا، إنه واجبي"، جعجع "لا شيء يستدعي احتفال الرؤساء الثلاثة بتوقيع هذا الاتفاق، لا سيما أنّه أتى متأخراً 6 أو 7 سنوات على الأقل، ناهيك عن أنّهم ليسوا من وضعوا النفط والغاز في البحر، بل هو موجودٌ أصلاً"، والمواطن اللبناني "جائع"

لاشك أنها لحظة مفصلية، هي تلك التي ستشهد توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان والعدو الإسرائيلي بوساطةٍ أمريكية، وهي اللحظة التي سيخرج فيها لبنان من جهنّم التي قال رئيس جمهوريته ميشال عون ذات يوم أنّنا في جهنّم توصيفاً للواقع اللبناني، وبالتالي فإن القعر الممتلىء اليوم بالغاز والنفط لن يتسع للبلاد القابعة في الهاوية، ونحن نتحدث بالاستعارة أي أن النفط والغاز سيُضخ ويضغط لبنان إلى الأعلى.

لكن الأعلى هذا محفوفٌ ببعض المخاوف الداخلية أولاً قبل أن نتحدث عن الخارجية، فالداخلية هي ماشهدته الساحة السياسية من انقسامات وشعبوية ومحاولة تجيير الإنجاز لفريقٍ على حساب آخر، فرئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل مثلاً قال إنّه لعب دوراً وراء الكواليس في المحادثات التي توسطت فيها الولايات المتحدة الأمريكية لترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل" من خلال التواصل مع حزب الله. وقال إنّه رغم العقوبات شاركت شخصياً في مفاوضات بوساطة أميركية لترسيم الحدود البحرية مضيفاً: "من الطبيعي أن يكون لي دور الجميع يعلم هذا، إنه واجبي".

لكن الأنكى من المستثمرين في إنجاز الاتفاق هم المعارضون له، وغالبيتهم من قوى 14 آذار وخاصةً حزب القوات اللبنانية الذي قال رئيسها سمير جعجع أنّه "علينا انتظار تفاصيل الاتفاق

وحيثياته لإبداء الموقف النهائي منه، لكن الرأي الأولي أنّه من الأفضل حصول عملية الترسيم ليبدأ لبنان مساره باتجاه إنتاج الغاز والنفط، ولكن لا شيء يستدعي احتفال الرؤساء الثلاثة بتوقيع هذا الاتفاق، لا سيما أنّه أتى متأخراً 6 أو 7 سنوات على الأقل، ناهيك عن أنّهم ليسوا من وضعوا النفط والغاز في البحر، بل هو موجودٌ أصلاً". وشدّد على "وجوب أن تذهب الأموال التي ستجنى من الغاز والنفط إلى الصندوق السيادي وعدم السماح لأحد باستعمالها في الوقت الحاضر لأي غرض كان".

والذي يرى تصريحات المسؤولين اللبنانيين يتخيل وكأن الغاز صار على الأرض والشوارع تفيض بالنفط، ويتم الاستعانة بفرق التدخل السريع لفتح المجاري المسدودة بالغاز في الطرقات، لا كأنّ اللبناني منهكٌ في أزماته ويعيش من قلة الموت، وهو بالكاد يلبي حاجاته الأساسية و "بطلوع الروح" بعد أن صارت كل المواد الأساسية بالدولار والرواتب بالليرة التي فقدت قيمتها الشرائية وصار الدولار يساوي 40 ألف ليرة بعد أن كان حوالي ألفيْ ليرة قبل الأزمة.

إنّه التوظيف السياسي المقيت الذي اندفعت إليه بعض الأطراف لتسجيل النقاط قبل تشكيل حكومة إذا شُكّلت، وقبل الاستحقاق المنتظر والأهم وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية بالرغم من المعلومات التي تتحدث عن فراغ رئاسي قد يمتد لأشهر.

ومع كل هذه المواقف والاستعراضات يمكن القول أنّ لبنان يستعد لوداع مرحلة قاتمة جداً من تاريخه، والاستعداد والتمهيد لدخول حقبة جديدة. حقبة قد تكون الأكثر ازدهارًا في تاريخ لبنان، خاصةً أنها تلد من رحم الأزمات، وبالتالي فإن أمام لبنان سنين سمان بعد السنين العجاف، ولكن ذلك يحتاج إلى إنضاج التسويات الخارجية، وربما لعبت اللاتسوية الإقليمية والحرب المشتعلة بين روسيا وأوكرانيا والتي قد تتحول إلى حرب عالمية بين روسيا من جهة وأميركا وأوكرانيا ودول الناتو من جهة أخرى، قد تكون سببًا في إنجاح ملف ترسيم الحدود البحرية على قاعدة أن أمريكا المنهكة عسكرياً واقتصادياً في محور الغرب تريد استقراراً في بحر المتوسط.

إلا أنه لا يمكن الوثوق بالمطلق بالعدو الإسرائيلي المتربص على الحدود اللبنانية–الفلسطينية، فالمفاجآت غير المحسوبة واردة، وأبرز مثال هو ماحصل في الأسبوع الماضي بين رئيس حكومة الاحتلال المؤقت يائير لابيد الذي أشاد بالاتفاق واعتبره يضمن مصلحة "إسرائيل" وبين زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو الذي اعتبره صفقة مخزية، وهو أبرز بعض المخاوف من عرقلة التوقيع لولا أمر واشنطن التي يصادف أيضاً أن علاقاتها مع الرياض تشهد تدهوراً بعد سبعين عاماً من الحب والغرام، وذلك مع قرار أوبك بلاس خفض إنتاجها لمليوني برميل يومياً بدءاً من مطلع الشهر المقبل، فربما إصرار أمريكا على إنجاح الترسيم هو نكاية بالسعودية التي قاطعت لبنان بسبب

تصريح وزير الإعلام السابق جورج قرداحي قبل أن ترمم (أي السعودية) العلاقات ولو بوتيرة بطيئة، فهل تتنافس أمريكا والسعودية اليوم على رعاية لبنان في المرحلة المقبلة، أم يبقى السمك بالماء واللبناني جوعان؟

رأي اليوم، لندن، 2022/10/14

٣٤. قريبون من "نقطة الغليان": قبل أن تصل نيران جنين ونابلس بقية الضفة وغزة

تل ليف رام

يتصاعد الوضع الأمني – في الساحة الفلسطينية، في "يهودا" و"السامرة" وشرقي القدس – أسبوعاً بعد اسبوع. الاضطرابات القاسية في شرقي القدس، بعد أقل من اسبوع منذ وقوع العملية في معبر شعفاط، والتي قتلت فيها العريف نوعا لازار وأصيب فيها حارس بجراح خطيرة، هي إشارة تحذير واضحة. التصعيد والعمليات الكثيرة في منطقة نابلس، متداخلاً مع التدهور في شرقي القدس عشية الانتخابات في إسرائيل، يقود الميدان الى شفا الغليان، وضع يذكرنا بعشية حملة "حارس الأسوار". توجد فوارق كبيرة بين بؤر التصعيد في شمال السامرة وفي شرقي القدس. ولا يمكن ربط كل شيء برزمة واحدة. فليس حكم نابلس وجنين كحكم شرقي القدس، التي توجد تحت مسؤولية حكومية حصرية لإسرائيل. لكن عندما تشتعل عدة جبهات بالتوازي، فان احتمال أن تتسبب بتسخين ساحات اخرى يكون اكبر كموجة عدوى. سيكون الكثير موضوعا في الايام القادمة على الأكتاف الهزيلة لشرطة إسرائيل. كلما نجحوا في السيطرة بسرعة على جيوب الفوضى واعادة النظام يقل احتمال التصعيد في ساحات اخرى.

في هذه الاثناء قطاع غزة صامت. مرة أخرى يثبت أنه عندما تكون "حماس" معنية بذلك لا تطلق مفرقعة واحدة من القطاع، رغم ما يجري في الأشهر الأخيرة في الضفة. وحتى مقتل "مخربين" نشطاء متماثلين مع "الجهاد الاسلامي" لم يؤدِ في الاشهر الاخيرة الى إطلاق النار من غزة.

يمكن الحديث عن عدم رغبة "حماس" في الدخول، الآن، في مواجهة مباشرة مع إسرائيل، لكن اكثر من ذلك؛ فقد تعلمت "حماس" من حملة "حارس الاسوار" أنه قبل أن تنتقل الاحداث الى غزة يمكنها أن تجني مكاسب كثيرة من تصعيد أمني واسع في الضفة، في شرقي القدس، وفي اوساط "عرب إسرائيل" دون أن تدفع ثمناً في القطاع. منذ اشهر تشعل "حماس" المنطقة بتحريض منفلت العقال. صحيح أنها ليست الجهة الرائدة، لكنها هي التي من المتوقع الآن أن ترتفع درجة اخرى توجيه "الإرهاب" والتحريض كي تحدث تصعيداً أكبر.

ستحاول "حماس" هذه المرة ايضا على ما يبدو أن تبقى على الجدار، لكنها تعرف جيداً أنها كمن تدعي بأنها درع القدس والأماكن المقدسة بأنه اذا انزلق التصعيد الى احداث خطيرة في الحرم فستشتد الضغوط عليها لترد وتطلق الصواريخ من القطاع. غزة، كما أسلفنا، هادئة تماماً، لكن التغيير في صورة الوضع مع القطاع يمكن أن يكون سريعاً اذا لم ينجح جهاز الامن في أن يوقف المنزلق السلس للأيام الأخيرة.

في الشهر الأخير سقط ثلاثة مقاتلين من الجيش الإسرائيلي في عمليات إطلاق نار وتبادل لإطلاق النار مع "المخربين"، وقتلت مواطنة إسرائيلية في حولون. بين ثلاثة احداث مختلفة في طبيعتها – في المعبر في شعفاط، في ارض مفتوحة غير بعيدة عن جنين، وفي العملية الاخيرة في المدخل الخلفي لشافي شمرون– تثور عدة نقاط مشتركة.

في كل الاحداث سعى "المخربون" ليفاجئوا الجيش بالنار من مسافة قريبة، ومع كل الصعوبة في الحكم المسبق قبل ان تنتهي التحقيقات، فان هذه ثلاثة احداث لم تنته فقط بنتائج قاسية لكن تنشأ منها اسئلة عن جودة اداء القوات في الميدان ومدى اليقظة والتأهب حيال وضع عملياتي في مهام الحراسة الاعتيادية والمتآكلة.

تشخص خلايا "مخربين" احتمال تنفيذ عمليات اطلاق نار على مقاتلي الجيش الإسرائيلي والهروب السريع من ساحة الحدث، الى جانب عمليات "ارهاب" اخرى موجهة ضد إسرائيليين في الضفة. من الاحداث الثلاثة الاخيرة التي سقط فيها مقاتلون من الجيش الإسرائيلي يمكن استخلاص دروس عديدة، ويوجد الكثير جدا مما يمكن تعلمه وتحسينه.

أمام واقع متغير وعمليات اطلاق نار، تصبح مهنية اكثر كلما مر الوقت، فإن الجيش ملزم بأن ينفذ على وجه السرعة التكييفات اللازمة. مقابل جنين، التي كانت في بؤرة التوتر على مدى الاشهر الاخيرة، فإن نابلس تحتل منذ بضعة اسابيع الصدارة، إذ ان العمليات التي تخرج منها تشكل بشكل فوري خطرا على مواطنين إسرائيليين كثيرين.

الواقع المركب في نابلس محمل بالعبء على اي حال باحداث عنيفة بين الفلسطينيين واليهود. كلما استمرت موجة "الارهاب" القاسية حول نابلس هكذا بالتوالي تتزايد المواجهات العنيفة من اليهود والفلسطينيين في المنطقة. انجراف في منطقة نابلس من شأنه أن يؤدي الى تصعيد في الضفة بكاملها. حالياً لم يحصل هذا بعد، لكن في جهاز الامن، بعد شهر عنيف على نحو خاص، يفهمون اننا قريبون جدا من النقطة التي بعدها سيكون صعبا جداً وقف الانجراف.

من هنا على الاقل، على مستوى التخطيط، على الجيش ان يكون جاهزاً، بعد اشهر من النشاط، مع قوات تعزيز كثيرة أوقفت التدريب ودخلت الى روتين ساحق ومتواصل في الضفة، فان تصعيداً

اضافياً من شأنه أن ينتقل ايضا الى باب العمود والحرم يمكنه أن يصل بسرعة اكبر مما نعتقد الى قطاع غزة ايضا. في هذه اللحظة لا توجد لذلك معلومات استخبارية ومؤشرات على الارض، لكن الماضي القريب علمنا كم سريعاً أنه يمكن لقطاع غزة ان ينقلب.

هذا الاسبوع، لأول مرة منذ زمن طويل، نصبت إسرائيل حواجز دخول وخروج من مدينة نابلس. ثلاثة مداخل فقط بقيت مفتوحة، وبسرعة كبيرة اصبح هذا هو الخطاب المركزي في المدينة. مقارنة بجنين، التي يعتقدون في إسرائيل ان السلطة الفلسطينية فقدت السيطرة هناك، في نابلس يعطون عندنا فرصة لأجهزة الامن الفلسطينية لان تتصدى للوضع.

بزعم محافل الجيش، نرى في الايام الاخيرة في الميدان نشاطاً لأجهزة الامن الفلسطينية في محاولة لكبح ميل توسع ما يسمى تنظيم "عرين الاسود". المشكلة في القضاء على هذا التنظيم هي أن جزءاً منه فقط يمكن تحديده بمعلومات مسبقة كون هذه الفكرة في الغالب تنتشر في الشبكات الاجتماعية في الرواية العلمانية – الوطنية التي تنجح في اجتذاب الشباب في نابلس ممن كانوا في الماضي غير مرتبطين بـ "الارهاب".

معضلة الجيش الإسرائيلي وقيادة المنطقة الوسطى هي في اختيار مستوى النشاط الهجومي في قلب المدينة نابلس. بالطبع عندما تكون اخطارات مركزة لعملية على الطريق لا توجد اي معضلات وتدخل قوات الجيش الى نابلس. المطالبات التي تنطلق في إسرائيل تجاه الجيش لسحق قدرات التنظيم الجديد، اعتقال او تصفية نشطاء "الارهاب" في نابلس تتجاهل ان قسما كبيرا من التنظيم يندرج ضمن فكرة مشتركة وليس مؤسسة واحدة.

بقدر كبير، النجاحات الاخيرة في عمليات إطلاق النار، الصدى والكشف الاعلامي الكثير للتنظيم وللفكرة الجديدة من شأنها أن تصبح ظاهرية اوسع. حملة واسعة في نابلس قد تكون لها مضاعفات تؤدي الى تصعيد امني في الضفة. من هنا فانه في هذه المرحلة يعتقد جهاز الأمن انه رغم العمليات الاخيرة ليس من الصائب الاعلان او تنفيذ حملة واسعة في شمال "السامرة" او في نابلس.

الكثير منوط في الايام القريبة القادمة ايضا بالتطورات في الميدان، حين تزيد أحداث امنية وعمليات ناجحة الضغط الجماهيري والسياسي لتوسيع النشاط العسكري. بين الجيش والقيادة السياسية يوجد توافق على أنه لا مكان في هذه اللحظة لحملة واسعة في شمال "السامرة". لكن امكانية التصعيد الكبير تبدو، هذه المرة، أقرب عندما يجتذب التصعيد الى شرقي القدس أيضا.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/10/15

٣٥. كاريكاتير:

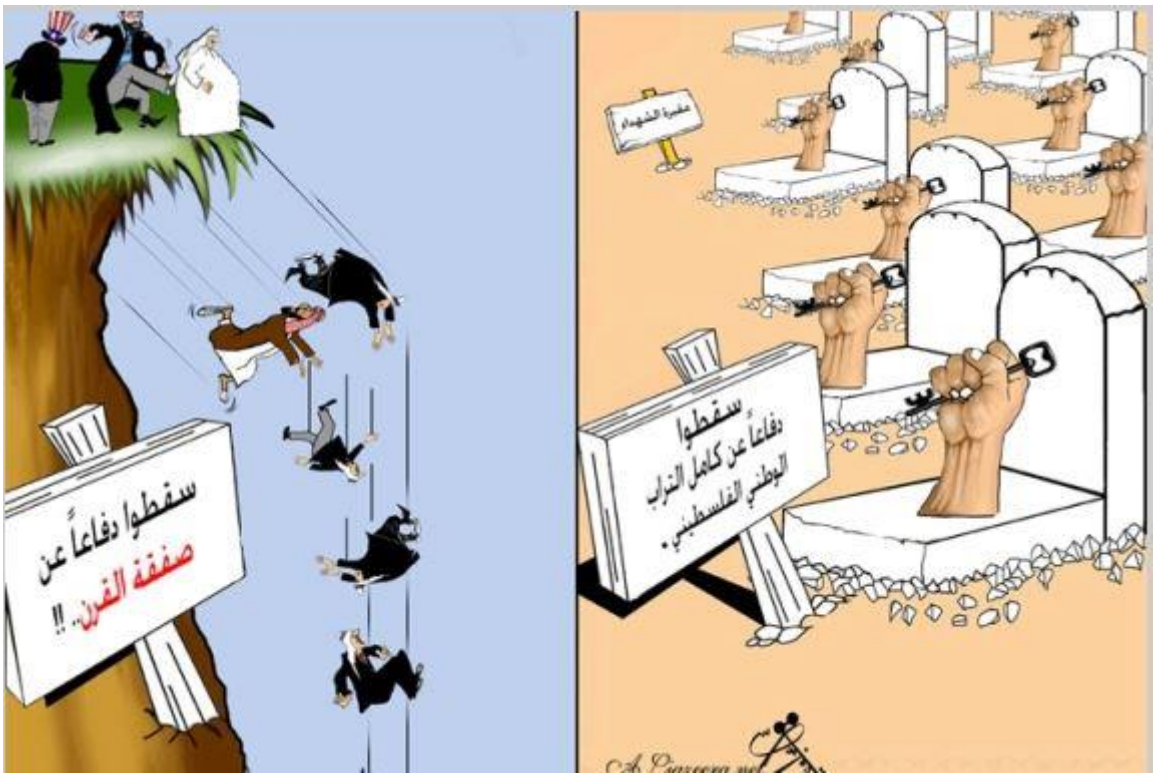

الجزيرة.نت، 2018/4/1